

أثر إدارة الوقت على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا

عبدالسلام، جواهر مصطفى، و جبريل، وائل محمد. (٢٠٢٤).
أثر إدارة الوقت على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على
مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بمنطقة الجبل
الأخضر في ليبيا. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ١٠٢ ،
١٥٧ - ٢٣٢.



إعداد

مقدمة:

عنوان الدراسة:

"أثر إدارة الوقت على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا."
المصدر:

مجلة رماح للبحوث والدراسات – العدد ١٠٢، أغسطس ٢٠٢٤.
المؤلفون:

أ.د. وائل محمد جبريل
أ. جواهر مصطفى عبدالسلام

أهداف الدراسة:

التعرف على مدى تأثير إدارة الوقت على مستوى البراعة التنظيمية لدى مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم.

دراسة العلاقة بين عناصر إدارة الوقت (التخطيط، التنظيم، الرقابة) ومستوى البراعة التنظيمية. تقديم توصيات لتحسين ممارسات إدارة الوقت لتعزيز الأداء التنظيمي داخل المؤسسات الصحية الخاصة.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الخيار الأمثل لدراسة العلاقة بين إدارة الوقت والبراعة التنظيمية في بيئة العمل بالمرافق الصحية الخاصة، حيث يتميز هذا المنهج بقدرته على تحليل الظواهر الإدارية كما تحدث في الواقع، مما يسمح بفهم شامل لكيفية تأثير العوامل المختلفة على الأداء المؤسسي. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من مصادر موثوقة وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة، مما يوفر دقة وموضوعية في استخلاص النتائج.

يتميز المنهج الوصفي في هذه الدراسة بقدرته على:

رصد وتفسير الظاهرة محل الدراسة كما تحدث في الواقع العملي.

الحصول على بيانات كمية دقيقة من خلال استبانات علمية وإجراء تحليلات إحصائية متقدمة.

استخلاص استنتاجات منطقية وقابلة للتطبيق بناءً على التحليل الإحصائي.

أدوات جمع البيانات المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم استبيان موجه لمديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بهدف قياس مدى تأثير ممارسات إدارة الوقت على مستويات البراعة التنظيمية لديهم. وقد تم توزيع الاستبيان على ١١٨ فردًا من المديرين والمساعدين العاملين في المرافق الصحية الخاصة، واستُعيد ٩٨ استبيانًا صالحًا للتحليل.

ساهم الاستبيان في توفير بيانات كمية موثوقة حول مدى تطبيق تقنيات إدارة الوقت في المؤسسات الصحية، حيث ركز على:

مدى التزام المديرين بممارسات التخطيط والتنظيم والرقابة في إدارة الوقت.

تحديد العلاقة بين إدارة الوقت وتحقيق البراعة التنظيمية داخل بيئة العمل الصحية.

الكشف عن أهم العوامل التي تؤثر على فعالية إدارة الوقت، سواء كانت عوامل داخلية مرتبطة بالمؤسسة، أو عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة.

أدوات جمع البيانات المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم استبيان موجه لمديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بهدف قياس مدى تأثير ممارسات إدارة الوقت على مستويات البراعة التنظيمية لديهم. وقد تم توزيع الاستبيان على ١١٨ فردًا من المديرين والمساعدين العاملين في المرافق الصحية الخاصة، واستُعيد ٩٨ استبيانًا صالحًا للتحليل.

حيث يُعد الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أداة بحثية قوية لقياس العلاقة بين إدارة الوقت والبراعة التنظيمية، حيث تم تصميمه وفقًا لمعايير علمية تعتمد على نماذج بحثية سابقة، مع إجراء تعديلات تتناسب مع بيئة البحث الحالية، ومن خلال تحليل مكونات الاستبيان ومنهجيته، يمكن تقييمه بناءً على عدة معايير أساسية تشمل الوضوح، الصدق، الثبات، وشمولية المتغيرات البحثية.

أدوات جمع البيانات المستخدمة:

ساهم الاستبيان في توفير بيانات كمية موثوقة حول مدى تطبيق تقنيات إدارة الوقت في المؤسسات الصحية، حيث ركز على:

مدى التزام المديرين بممارسات التخطيط والتنظيم والرقابة في إدارة الوقت.

تحديد العلاقة بين إدارة الوقت وتحقيق البراعة التنظيمية داخل بيئة العمل الصحية.

الكشف عن أهم العوامل التي تؤثر على فعالية إدارة الوقت، سواء كانت عوامل داخلية مرتبطة بالمؤسسة، أو عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة.

تصميم الاستبيان:

تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، كل منها يركز على محور محدد من الدراسة. يتيح هذا التقسيم الحصول على

بيانات دقيقة يمكن تحليلها إحصائيًا لفهم العلاقة بين ممارسات إدارة الوقت وكفاءة الأداء التنظيمي.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية والشخصية

يهدف هذا القسم إلى جمع معلومات أساسية حول المشاركين، والتي تلعب دورًا رئيسيًا في تفسير الفروقات في استجاباتهم.

تشمل الأسئلة في هذا الجزء:

العمر والجنس.

المستوى التعليمي.

المسمى الوظيفي (مدير، مساعد مدير، مشرف إداري، إلخ).

عدد سنوات الخبرة في الإدارة.

نوع المؤسسة الصحية (مستشفى، مركز طبي، عيادة خاصة، إلخ).

يُعد هذا القسم ضروريًا لأنه يساعد في تحليل تأثير العوامل الشخصية والوظيفية على إدارة الوقت والبراعة التنظيمية.

فمثلاً، يمكن مقارنة ممارسات إدارة الوقت بين الفئات ذات الخبرة الطويلة والفئات حديثة التوظيف، أو بين المديرين والمساعدين.

تصميم الاستبيان:

الجزء الثاني: مقياس إدارة الوقت

يركز هذا الجزء على قياس مدى التزام المديرين بتطبيق استراتيجيات إدارة الوقت، حيث تم تطويره بالاستناد إلى مقياس أعدّه جبريل (٢٠١٣) مع إدخال بعض التعديلات التي تتناسب مع بيئة البحث الحالية. يتكون المقياس من ٢٦ عبارة تغطي عدة جوانب أساسية، وهي:

- التخطيط الفعال للوقت.
 - تنظيم المهام اليومية وتحديد الأولويات.
 - القدرة على تقليل المقاطعات والانشغالات غير الضرورية.
 - الالتزام بالمواعيد النهائية وتنفيذ المهام بكفاءة.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم استجابات المشاركين

تصميم الاستبيان:

الجزء الثالث: مقياس البراعة التنظيمية

يهدف هذا القسم إلى قياس مدى قدرة المديرين على التكيف مع التغييرات التنظيمية وتحقيق الاستفادة المثلى من الفرص المتاحة. تم تطوير هذا المقياس بالاعتماد على دراسات جاد الرب (٢٠٢١) والجنازرة (٢٠٢٠)، مع بعض التعديلات لتناسب مع بيئة العمل في المرافق الصحية.

يتكون المقياس من ٢٤ عبارة تغطي بعدين رئيسيين:

الاستثمار الأمثل للفرص، والذي يقيس قدرة المدير على استغلال الفرص المتاحة لتعزيز الأداء المؤسسي.

القدرة على التكيف مع التغييرات المفاجئة في بيئة العمل، حيث يُقيّم مدى مرونة المديرين في مواجهة الأزمات الإدارية.

استخدام التحليل الإحصائي في معالجة البيانات:

- ✓ بعد جمع البيانات من الاستبيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS الإصدار ٢٨)، حيث تم توظيف مجموعة من الأدوات الإحصائية لضمان دقة النتائج، ومنها:
- ✓ الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لقياس التوجهات العامة للمشاركين وتحليل توزيع الإجابات.
- ✓ اختبار T-Test لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لاختبار مدى دلالة تأثير إدارة الوقت على البراعة التنظيمية.
- ✓ تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لتحديد قوة العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى البراعة التنظيمية داخل المؤسسات الصحية.
- ✓ تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة الفروق بين مجموعات مختلفة داخل العينة، مثل الاختلافات بين المديرين والمساعدین في تبني استراتيجيات إدارة الوقت.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

